المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 22-08-2005 العـــدد : 12016
الصفحـات : 7 المسلسل : 48

بعد صدور أمر المليك بتنفيذ الأعمال المتبقية من مشروع المسجد النبوي الشريف

عدد من العلماء والمشايخ يشيدون بالقرار ويؤكدون بأنه امتداد لاهتمامات قادة هذه البلاد بالمنطقة وبشؤونها

□ المدينة المنورة - مروان عمر قصاص:

أبدى عدد من أصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ وعدد من كبار المسؤولين في منطقة المدينة المنورة تقديرهم الكبير لصدور أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - لكل من صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة ورئيس اللجنة التنفيذية لتطوير المنطقة المركزية في المدينة المنورة ومعالي وزير المالية الدكتور إبراهيم العساف باستكمال الأعمال المتبقية من مشروع توسعة المسجد النبوي الشريف وبتكاليف إجمالية قدرها أربعة آلاف وسبعمائة مليون ريال.

وأكدوا أن صدور هذا الأمر الكريم ومن المدينة المنورة التي يزورها الملك عبدالله في بداية تحمله مسؤولية القيادة تأكيد على مدى اهتمامه بهذه المنطقة وبشؤونها وبخاصة فيما يتعلق بالمسجد النبوي الشريف وهو مؤشر على ما أكد الالتزام به في كلمته السامية التي ألقاها الملك في يوم البيعة المباركة من عنايته بكل ما يخدم الإسلام والمسلمين وقالوا إن صدور هذا الأمر وبهذا الحجم من البذل جعل إكمال مشروع توسعة المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة من أولويات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بعد توليه مهام الحكم ومؤشراً على استمرار قادة هذه البلاد على النهج الذي استنه مؤسس هذا الكيان الملك عبدالعزيز - رحمه الله - الذي أبدى عناية كبيرة بمشاريع توسعة الحرمين الشريفين منذ استتباب الأمور بعد أن وفقه الله بتأسيس هذا الكيان.

وأبدى الجميع سعادتهم بشمولية الأمر الكريم للعديد من الوجوه لإكمال جمالية ونفعية هذا المشروع بالشكل الأكمل والأمثل الذي يراعي العديد من السلبيات التي تحدث في الساحات المحيطة بالمسجد النبوي الشريف والتي ستقضي عليها المظلات التي وجّه بتركيبها الملك عبدالله رحمة بالمسلمين حيث يشتمل الأمر الكريم على تركيب مئة واثنتين وثمانين مظلة تغطي جميع مساحات المسجد النبوي الشريف وذلك لوقاية المصلين والزائرين من وهج الشمس ومخاطر الأمطار خصوصاً حوادث الانزلاق جراء هطول الأمطار.. وتكون هذه المظلات مجهزة بأنظمة لتصريف السيول وبالإنارة وتفتح آلياً عند الحاجة.

وأكدوا أن شمولية الأمر لتنفيذ وتطوير الساحة الشرقية للحرم النبوي الشريف تجعل الساحات مكتملة من كافة الجهات كما أن هذه الأعمال التكميلية ستضيف مساحات تستوعب أكثر من ٢٧٠ ألف مصل وهي إضافة كبيرة ستكونُ سعة على المسلمين وسيكون أجرها في موازين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمشيئة الله.

جاء ذلك في تصريحات لعدد من العلماء والمشايخ بمناسبة صدور أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - باستكمال مشروع المسجد النبوي الشريف حيث اعتبر فضيلة الشيخ الدكتور - صالح المحميد رئيس المحاكم الشرعية بمنطقة المدينة المنورة أمر الملك عبدالله بن عبدالعزيز باستكمال الأعمال المتبقية من مشروع توسعة المسجد النبوي الشريف عملاً طيباً فيه خير كبير للإسلام والمسلمين وهو امتداد كريم لنهج قادة وولاة أمر هذه البلاد منذ عهد الملك المؤسس عبدالعزيز - رحمه الله - الذي بدأ أعمال التوسعة في الحرمين الشريفين وسار أبناؤه البررة - رحمهم الله - على هذا النهج خدمة للإسلام والمسلمين وانطلاقاً من حرصهم على راحة وسلامة الحجاج والمعتمرين.. وتأتي خطوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بحجمها الكبير مكملة لهذه الجهود فنسأل الله أن يتم هذه الأعمال على يده - رعاه الله - وأن ينفع بها الإسلام والمسلمين.

وقال فضيلة الأستاذ الدكتور محمد سالم بن شديد العوفي أمين عام مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف: هنيئاً لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - هذه البادرة الكريمة التي يستهل بها عهده الميمون وهي بداية طيبة تؤكد حرصه - رعاه الله - على خدمة الإسلام والمسلمين وهو ما أكده في كلمته السامية في يوم البيعة المباركة ولا يوجد عمل أفضل من عمارة الحرمين الشريفين ورعايتهما والعناية بهما خدمة لزوارهما من المسلمين.

وأضاف العوفي قائلاً إن هذا العمل امتداد طبيعي لنهج وولاة أمر هذه البلاد منذ عهد المؤسس - رحمه الله - حيث تمتاز بلادنا الغالية منذ أسسها المؤسس الباني الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود بتنفيذ سياسة واضحة تعتمد على تكثيف حرصها الدائم بالمقدسات الإسلامية حيث حبا الله جلت قدرته هذه البلاد وقيادتها بشرف رعايتها وحمايتها والسهر على راحة وسلامة حجاج ومعتمرين وتوفير أفضل سبل الراحة لهم وكان الملك المؤسس سباقاً في الاهتمام بهذه المقدسات حيث بدأ أول توسعة للحرمين الشريفين بمكة المكرمة والمدينة المنورة كما حرص - رحمه الله - على توفير العديد من الخدمات والتسهيلات لضمان أكبر قدر ممكن من راحة الحجاج والعمّار وقال إنني أسأل الله أن يكون أجر هذا العمل في موازين حسناته يوم القيامة.

وقال وكيل إمارة منطقة المدينة المنورة المهندس عبد الكريم بن سالم الحذيفي: لقد حملت الزيارة التاريخية التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للمدينة المنورة بشرى كبيرة أسعدت كل مسلم وأشعرتنا جميعاً بمدى حرص الملك عبدالله رعاه الله الذي يتشرف بأنه خادمٌ للحرمين الشريفين على مواصلة نهج وولاة أمر هذه البلاد الذي أساسه العمل بكل جد ومثابرة من أجل العناية بالحرمين الشريفين وكافة المقدسات الإسلامية خدمة للإسلام والمسلمين وطلباً لراحتهم انطلاقاً من شعورهم - وفقهم الله - بمسؤوليتهم الكبيرة نحو هذه الأماكن التي شرّفهم الله بخدمتها وسوف تكون هذه الأعمال التي وجّه بها شاهداً من شواهد الخير لهذه البلاد.. نسأل الله أن يكون أجرها في موازين حسنات الملك عبدالله.

وقال فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن علي المويلحي مدير عام فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة بمنطقة المدينة المنورة: حمداً لله من قبل ومن بعد الذي سخّر لنا ولاة أمر يعملون من أجل خير الإسلام والمسلمين فها هو خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رعاه الله يستهل فترة عهده الميمون - أمده الله - بهذا الأمر الطيب الذي يرجو منه رضا الله وخدمة المسلمين..

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 22-08-2005 العـــدد : 12016
الصفحـات : 7 المسلسل : 48

وزعيم يبدأ مسيرته بهذا الأمر الصالح والعمل الطيب يجعلنا متفائلين بمستقبل مشرق لبلدنا وأمتنا.. وهذا العمل يأتي وصلاً لنهج قادة هذه البلاد حيث كثف ولاة أمر هذه البلاد منذ تأسيسها جهودهم وسخّروا إمكانيات البلاد لما يخدم الإسلام ويخدم المسلمين ويحقق المزيد من الراحة للحجاج والمعتمرين.. ومما لا شك فيه أن استكمال الأعمال التي وجّه بها الملك عبدالله في المسجد النبوي الشريف ستسهم في توفير مساحات أكبر في المسجد النبوي الشريف كما أنها تعالج العديد من السلبيات التي يلاحظها الجميع وبخاصة في الساحات الكبيرة التي لا تستخدم في أوقات النهار والتي سيتم استخدامها بعد اكتمال هذه الأعمال بمشيئة الله.

وقال الأستاذ أسعد بن حسني القبلي مدير فرع المطبوعات بفرع وزارة الثقافة والإعلام بالمدينة المنورة: ما أجله من عمل وما أعظمه من بذل يتوج به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - مسيرته في قيادة البلاد والسهر على راحة العباد فهذه الأعمال الجليلة وهذا البذل السخي لتنفيذ مظلات تقي الحجاج من هجير الشمس ومن الأمطار وما تسببه من سقوط بعضهم وكذا توفير مواقف للسيارات وأنفاق وغير ذلك من الأعمال الهادفة لإكمال مشروع توسعة وعمارة المسجد النبوي الشريف وتوفير أفضل وأرقى سبل الراحة لحجاج بيت الله الحرام والمعتمرين وزوار هذه المدينة الطاهرة وهذه أعمال طيبة جعل الله أجرها في موازين محدثها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رعاه الله.